

97 إعراب سورة النازعات الجزء الخامس(5)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنكمل اعراب سورة وصلنا الى قوله تعالى واغطش ليلها واخرج ضحاها. الواو نعربها معا الواو حرف عطف مبني على - [00:00:00](#) فهمت؟ اغطش فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى الله وهو يعود الى غير المذكور. لماذا؟ حتى يشعر انه لا فاعل الا الله. لا احتاج ان اقول اغطش الله - [00:00:20](#) اذا احد خلق فهو الله لا غير فلم يرجعه الى المذكور. واغطش ليلها ليلها مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخر وهو مضاف وهو ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. لا نعرب - [00:00:40](#) هنا ظرف متى تكون ظرفا؟ في مثل جئتك ليلا اي في وقت الليل لان الظرف بمعنى فيه هنا ليس اغطش في ليلها بل معنى ان الله سبحانه وتعالى جعل ليلها مظلمًا جدا ليل السماء - [00:01:03](#) وعندنا ليلان ليل للسماء فهو دائما مظلم خارج الغلاف الجوي وليل الارض هذا يتنقل فانت اذا خرجت من الغلاف الجوي جميع السماء ظلام وفي الارض ليل متنقل فالله اغطش الليلين ليل السماء الذي في خارج الارض وليل الارض الذي آآ يتصل - [00:01:20](#) اي جعله مظلمًا جدا فليلها ليست ظرفا بل هي مفعول به. واخرج الواو حرف عطف مبني على الفتح اخرج فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو - [00:01:41](#) ضحى مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المخدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. هنا واغطش ليلها واخرج ضحاها على ماذا نعطفها؟ نحن قلنا بناها - [00:02:01](#) كيف بناها؟ بين بناءها سبحانه وتعالى اولا رفع سمكها ثانيا سواها تسوية تعديل اغطش ليلها واخرج ضحاها ان جعلتها تكملة هي حقيقة من تكملة بناء السماء. هي جزء من بناء السماء. فنحن ايضا نعطفها على رفع. رفع سمكها. فكأنه فسر - [00:02:27](#) البناء بثلاث اربعة امور رفع سمكها فسواها. واغطش ليلها واخرج ضحاها. فاغطش الليل واخراج الضحى هذا داخل في بناء السماء. ابن عاشور قال لا اغطش ليلها واخرج ضحاها ليس جزءا من بناء السماء - [00:02:50](#) ليس جزءا من بناء السماء. فعلى هذا نعطفه على ماذا؟ على بناها. اذا جعلناها جزء من بناء السماء. بناها كيف بناها آ اولا رفع سمكها. ثانيا عدلها وسواها. ثالثا جزء من بنائها ومن لوازم بنائها انه جعل ليلها - [00:03:10](#) وايضا اخرج ضحاها هذا جزء من بناء السماء. فعلى هذا نعطف اه رفع سمك هذا التفسير لبنائها فسواها عطف على رفع اغطش واخرج ايضا عطف على رفع اما ان جعلنا الاغطاش والاخراج ليس جزءا من بناء السماء - [00:03:31](#) فلا نعطفه على رفعة نعطفه على بناها واضح هذا؟ وانظر كيف عبر باخرج ضحاها حتى يبين النعمة على البشر كانه اولا بين الظلام ثم اخرج ضحاها من خلال هذا الظلام. والضحى اشرف اوقات النهار - [00:03:51](#) انه قال اخرج نهارها اغطش ليلها واضاء نهارها لكنه عبر باخرج حتى يبين النعمة ان هذا النور اخرج من خلال الظلام. وثانيا خص اشرف اوقات النهار وهو الضحى من النهار والى الاصل اغطش ليلها واضاء نهارها - [00:04:09](#) لكنه خص الضحى لشرفه وعبر بالاخراج واتى به بعد الليل ببيان المنة والنعمة نعم والارض بعد ذلك دحاها. تذكرون ما اخذنا في الاشتغال قلنا زيدا اكرمته زيدا اكرمت زيد اكرمته - [00:04:31](#) تذكرون هذا؟ نحن قلنا اذا كان الكلام عن زيد اصلته فنقول زيد مبتدأ واكرمته خبر نرفعها اذا قصدنا الحصر نقول زيدا اكرمت

فنعرب زيدا مفعولا به اما اذا قلنا زيدا اكرمته - 00:04:57

تعود الى زيد هذا نسميه اشتغالا. وقلنا الاشتغال تركيز على اكرامي مع الاهتمام ان المكرم هو زيد وهنا منصوب على الاشتغال العلماء يقولون زيد المفعول به لفعل محذوف تقديره اكرمت زيدا اكرمته اكرمت زيدا اكرمته - 00:05:16

وتكون الجملة المذكورة اكرمته تفسيرية. لا محل لها من الاعراب. هنا نعيد الاية السابقة والارض بعد ذلك دحاها. الارض دحاها. نعربها الارض مفعول به لفعل محذوف تقديره دحى الارض دحاها فهو منصوب على الاشتغال. الارض - 00:05:35

منصوب على الاشتغال بفعل محذوف تقديره دحا الارض دحاها الان بعد ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهو مضاف وزا اسم اشارة مبني على السكون في محل جر مضاف اليه واللام؟ للبعد - 00:06:01

والكاف حرف خطاب. حرف خطاب اذا بعد ظرف زمان منصوبه مضاف وزا اسمه اشارة مبنية على السكون في محل جر مضاف اليه اللام للبعد والكاف حرف خطاب بعد هذا الظرف لنا ان نعلقه بدحى المحذوفة او دخل موجودة - 00:06:29

والارض دحاها دحا الارض بعد ذلك بالمحذوفة او الارض بعد ذلك دحاها لنا ان نعلقه بالمحذوف او بالموجود الان جملة دحاها دحاها طبعا فعل ماض مبني على فتح مقدم منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير - 00:06:49

تقديره هو هاء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. جملة دحاها ما موقعها من الاعراب جملة تفسيرية جملة دحاها تفسيرية. لماذا تفسيرية؟ لانها فسرت المحذوف دحاها. طبعا في شيء من التكلف دحا الارض ودحاها. هذه الصنعة النحوية -

00:07:09

الذي يهمنا من حيث المعاني ان التركيز على فعل الله ان الله هو الذي دحا وان المدح هو الارض. عرفتم هنا عندنا مسألتان ما معنى الدحو الدحو مأخوذ من الاضحية النعامة عندما تريد ان تبيض ماذا تفعل؟ تهيب المكان - 00:07:36

تنعم المكان الذي تبيض عليه وتهينه وتزيل منه الحجارة. الدحو فيه معنى التسوية والتعديل والتمهيد بسط والبسط ففيه تمهيد وتسوية وتعديل وبسط واضح هذا؟ فتحوي الارض ان الله سبحانه وتعالى جعلها مبسوطة بالنسبة لنا. انسوا كروية الارض كاملة

معروف - 00:07:57

الله قال يكور الليل على النهار ليس كلامنا فيه لكن بالنسبة لنا هي مدحوة امامنا مبسوطة ممهدة فتمهيدها يشمل شيئين يشمل تمهيد الارض دحوها يشمل شيئين يشمل تمهيد الارض ويشمل خلق - 00:08:21

ما يعيش فيه الانسان ان النعامة ماذا تفعل عندما تبيض تزيل الحجارة وتهيب المكان وتبسطه حتى يصير صالحا للبيت ودحو الارض بسطها وتمهيدها وخلق اسباب عيش الانسان يدخل في دحو الارض انه جعلها ممهدة مسهلة ويدخل فيها اخراج المرعى والماء

والنبات وتثبيت الارض بالجمال - 00:08:37

هذا كله داخل في دحو الارض. هذه القضية الاولى. القضية الثانية الواو هنا جملة دحا الارض المحذوفة نحن قلنا هذه تفسيرية لا

محل لها من الاعراب. والارض مفعول به لفعل محذوف. طب دحا الارض معطوفة على ماذا؟ لا يمكن ان نعطفها على - 00:09:05

لماذا؟ لانه ليس تفصيلا لبناء السماء ليس التفصيل لبناء السماء الارض بعد ذلك دحاها هل هي تفسير وتفصيل كيف بنى السماء السماء شيء والارض شيء هي ليست معطوفة على رفع. بل معطوفة على مجموع ما فعل بالسماء كأنه قال بنى السماء وفعل فيها كذا وكذا

وكذا - 00:09:24

والارض بعد ذلك دحاها. فنعطفها اذا على محذوف يدل عليه السياق او على مجموع الكلام السابق مجموع الكلام السابق انه رفع

السماء وبنائها واغطش ليلها فكأنه قال فعل ما فعل بالسماء - 00:09:50

ودح الارض بالمقابل يعني هي من حيث المعنى معطوفة على مجموع ما سبق اذا اردت ان تحدد لفظا معنا تقول فعل ما فعل

بالسماء ودح الارض واضح لكن لا نعطفها على رفعة لانها ليست تفسير لبناء السماء - 00:10:09

نعم. والارض بعد ذلك دحاها اخرج اخرجها معا. اخرج فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره والفاعل ضمير مستتر تدميره هو

منها جار ومجرور من حرف جر مبني على السكون - 00:10:28

ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمن. والجار والمجرور متعلقان باخرجه ما مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. وهو مضاف وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. اذا هاء مضاف اليه. الواو حرف - 00:10:48

عطف مبني على الفتح. مرعى معطوف على ماءه. والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع من ظهورها التعذر. وهو مضاف ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف اليه. الان عندنا عدة نقاط. النقطة الاولى - 00:11:18 اه اخرج منها ماءها. ما موقعها من الاعراب؟ نحن قلنا الدحو يشمل دحو الارض نحو الارض يشتمل على تسوية الارض وتمهيدها وبسطها وخلق اسباب العيش هذا كله داخل من في الدحم - 00:11:48

الان القرآن اخرج منها ماءها فسر جزءا من الدهر فهذه جملة تفسيرية وبيان تفسير وبيان لبعض معاني الدحي. او اهم معاني الدحو وهو تهيئة الارض للعيش باخراج الماء والمرعى وتثبيت الارض بالجبال - 00:12:10 فهذه الجملة اذا اخرج منها جملة تفسيرية بيانية. بيان لدحا لكن ليست بيان معنى دحا لاهم معاني دحا واضح؟ لك ان تجعلها بدل اشتمال. بدل اشتمال لنا ان نجعلها بدل اشتمال لان الدحو - 00:12:30

على امور منها اخرج منها ماءها وهذا احسن من ان نجعلها حالا. بعض العلماء جعلها حال. دحاها حال كونه اخرج منها ماءها على كونه اخرج منها ماءها هذا نعم الان اي الاعراب احسن؟ تفسيرية بيانية - 00:12:53 طبعاً اذا جعلناها حال على قول مرجوح علماء البصرة اشترطوا في الحال جملة اشترطوا في جملة الحال اذا كانت ماضية ان تسبق بقدر ظاهرة او مقدرة فعند البصريين اذا جعلتها حالا لابد ان تقدر قد - 00:13:15

كانك تقول دحاها حال كونه قد اخرجها وعند الكوفيين لا يشترطون ذلك. لا يشترطون تقدير قد. الان تأتي بكلمة مرعى. مرعى في الاصل اسم مكان الرعي او مصدر ميمي مرعى على وزن مفعول فهي اسم مكان او مصدر ميمي مكان الرعي او مصدر بمعنى الرعي. لكن اطلق - 00:13:34

قد هنا على القولين على اسم على المفعول يعني الشيء المرعي المأكول يعني فاخرج مرعاها المرعى هنا ليس مكان الرعي وليس نفس الرعي بل الشيء الذي يرعى ان يؤكل اخرج منها ماءها ومرعاها فهو اسم مكان اطلق على اسم المفعول على المفعول اسف على المأكول يعني المرعي او - 00:14:04

اطلق على المفعول. اخرج منها ماءها ومرعاها. الان هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية ما اها؟ هذا في اعجاز علمي في القرآن فالعلماء لهم نظريات خمسة او اربعة من اين اتى الماء للارض؟ فبعضهم يأتي يقول النيازك نزلت على الارض بعضهم يقول كذا وكذا - 00:14:31

واصح الاقوال عند العلماء المعاصرين من اين اتى الماء من نفس الارض؟ لانه تبخر من البراكين والماء ثم تكثف وصار ماء الارض فماء الارض اخرج من نفس الارض كما قال تعالى اخرج منها ماءها - 00:14:51 ونرعاها. والمرعى هنا في الاقوال العلماء المرأة اصل ما تأكله الدواب فهناك العلماء قالوا ما تأكله الدواب ولماذا ذكره؟ لانه نعمة لنا لان ما تأكله دوابنا نعمة لنا في النهاية سيرجع اليها في النهاية - 00:15:06

كما قال بعض خلفاء المسلمين امطري ايتها السحابة اين شئت خراجك اليه. فالمرأة هنا اما انه يعني ما تأكله الدواب والجمهور على انه استعمل لما يأكله الانسان والدواب تغليبا لماذا؟ بدليل متاعا لكم - 00:15:24 ولانعامكم. فلما قال متاعا لكم لانعامكم فالمرعى هنا يشمل جميع النباتات. نعم. قال والجبال ارساها نفس الكلام في والارض بعد ذلك دحا. نعرضها الواو حرف عطش مبني على الفتح. الجبال منصوب على الاشتغال - 00:15:41

فعل محذوف تقديره ارسل جبال ارساها. وارسى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل - 00:16:01 نصب مفعول به. في محل نصب مفعول به. وهذه الجملة يعني ارسل جبال معطوفة على الجملة والارض وبعد ذلك دحاها. والرسو

الرسو لا يكون الا لثبوت شيء ثقيل ضخم في الارض - 00:16:21

وهذه حقيقة آآ ماء وظيفة الجبال في الارض هذه حقيقة قررها القرآن من الف واربعمئة سنة وما اكتشفوها الا قبل ممكن سبعين ثمانين سنة ان الجبال تثبت الارض فكل جبل يدخل في اعماق الارض يعني مثلا الجبل هنا اذا كان مثلا اه هذه المنطقة وهنا مثلا

جبال - 00:16:40

فتكون في الارض في اعماق الارض اضعاف مثلا هنا الف يكون هنا خمسة عشر الف. فكل جبل يغوص في اعماق الارض فيثبت القشرة الارضية والفلاسفة المتقدمون كانوا لا يقولون بذلك ويردون على المسلمين ويقولون انتم مجانين كيف شيء فوق شيء -

00:17:04

ويثبتته وكذا ولذلك الامام الالوسي يمكن عشر صفحات يرد على فلاسفة عصره الى ان العلماء المعاصرون عملوا التفجيرات موجات الزلزالية ونحو ذلك حتى اكتشفوا وظيفة الجبال. الرسو لا يكون الا للشيء الضخم كالسفينة والجبل ونحو ذلك. فالجبال ارساها اي

اثبتها - 00:17:24

الجبال ارساها اي اثبتها لتثبت الارض ان تميد بكم. ما معنى الميت؟ الميد هكذا تذهب وتأتي يعني ككراهة او لئلا تميد بكم والجبال هارساها؟ نعم لئلا تميل بكم فالارساء اذا هو تثبيت الارض. الان - 00:17:49

هذه كلها الله عز وجل من قوله انتم اشد خلقا. الى هنا فيها شينان الشيء الاول نعم على الانسان. نعم على الانسان حتى يشكر الله.

والشيء الثاني وهو الاله في السياق اثبات البعث - 00:18:08

فالذي استطاع الذي خلق السماء الضخمة ورفع رفع سمكها واغطش ليلها والارض بعد ذلك دحاها. واخرج منها ماءها ايعجز عن ان عن خلق انسان صغير هي من جهة نعم عليكم لتشكروها. ومن جهة اخرى هي استدلال على البعث. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا

اله الا انت نستغفرك - 00:18:25

- 00:18:48